

عن ابن شهاب بن محمد بن مسلم الزهري انه قال اجترى بالافراد عروة بن  
الزبير وسقط ابن الزبير لعير في ذوق قال ابو هريرة رضي الله عنه  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني الشيطان احدثكم موسى  
في صدره فيقول من خلق كذا من خلق كذا يا ليتك ترويت حتى  
يقول من خلق ربك فاذا ابلغه اى اذ بلغ من خلق ربك هو  
فليستعد بالله من وسوسته بان يقول اعوذ بالله من الشيطان  
الرجيم قال تعالى واما ينزغك من الشيطان فترع قال يستعد بالله  
وليتقنه عن الاسترسال معه في ذلك وليتبادر الى قطع الاعراض  
عنه فانه تندفع الوسوسة عنه لان الامر الطارئ يغير اصل  
يدفع بغير نظر في دليل اذ اصله ينظر فيه قال الخطابي لو اذن  
صلى الله عليه وسلم في محاجته لكان الجواب سهلا على كل مؤحد  
ولكان الجواب ما حوذا من فتوى كلامه فان اول كلامه ينافى  
آخره لان جميع المخلوقات من ملك وانس وحيوان وجماد  
داخل تحت اسم الخلق ولو فتح هذا الباب الذي ذكره للزم منه ان  
يقال ومن خلق ذلك الشئ وعمد القول في ذلك الى الملايتناهي  
والقول بما لا يتناهي فاسد فسقط السؤال من اصله وهذا  
الحديث اخرجه مسلم في الايمان والابواب في السنة والنسائي  
في اليوم والليلة وبه قال حدثنا يحيى بن كثير الخزاز ومولاه  
المصري قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثني بالافراد عير  
بضم العين بن خالد عن ابن شهاب بن محمد الزهري قال حدثني  
بالافراد ابن ابي انيس ناقد مولى النخعي ان اياه مالك بن  
ابي عامر حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان في الصياح  
من روايته

176  
من روايته غير في ذوق ابن عساكر شهر رمضان فتحت ابواب الجنة  
حقيقة علامة لللايكه على دخول رمضان وتكلم حرمته او  
كناية عن تنزل الرحمة ولا يذوب ابواب السماء ولا تضاد في ذلك لان  
ابواب السماء يصعد منها الى الجنة وعلقت ابواب جهنم حقيقة  
او كناية عن تنزله النفس الصوامع عن رجس الفواحش والتخلص  
من البواعث على المعاصي بجمع الشهوات وسلبت الشياطين  
مسترقوا السمع حقيقة لان رمضان كان وقتا لتزول القرآن  
الى سما الدنيا وكانت الحراسة قد وقعت بالسهب كما قال تعالى  
وحفظا من كل شيطان مارد في يوم التمسك في رمضان مباقة  
في الحفظ وقيل غيره لك كما في كتاب الصوم وبه قال حدثنا  
الحجيد بن عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان بن عيينة قال  
حدثنا عمر وهو ابن دينار قال اجترى بالافراد سعيد بن  
جبير قال قلت لابن عباس ان نفا البكالى تيزم ان موسى ليس بموسى  
بلفظ قلت لابن عباس ان نفا البكالى تيزم ان موسى ليس بموسى  
بني اسرائيل انا هو موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي  
ابن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان  
موسى قال لقناه فيه اختصار ايضا ولفظه قال قام موسى  
النبى صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني اسرائيل فاستل الى الناس  
اعلم فقال انا اعلم فعنب الله عليا اذ لم يترد العلم اليه فاطمأنت  
اليه ان عبدا من عباده يجمع البحرين هو اعلم منك قال رب  
وكيف يبه فقيل له احمل حوتيا في مكرل فاذا اقدته فهو بحر  
فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحمل حوتيا في  
مكرل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما واناما فاسئل الحوت  
من روايته